

تأثير القوارض علي نخيل البلح وطرق مكافحتها

د/ عبد العليم سعد سليمان دسوقي
 استاذ مساعد علم الحيوان الزراعي
 كلية الزراعة - جامعة سوهاج
 abdelalem2011@yahoo.com

يرجع أهمية الفئران كافة إلى أنها حيوانات صغيرة الحجم سريعة التكاثر يسهل اختبائها ومعيشتها تحت الظروف البيئية المختلفة، وهي تنتقل مصاحبة الإنسان من مكان إلى آخر ولا تقف الحواجز والموانع الطبيعية أو الصناعية بين البلدان كحائل يمنعها بان تجتازه بسهولة حيث تتغذى على غذائه وتتلصص ممتلكاته وناقلة للأمراض الوبائية التي تصيب الإنسان.

وتعتمد خطة المكافحة الناجحة لهذه الآفة على تفهم طبيعتها وقدراتها العامة التي تساعد على البقاء في ظل الظروف البيئية المختلفة، وكذلك تفهم احتياجاتها الفعلية للمعيشة عامة واحتياجات كل نوع من أنواعها خاصة.

فالقوارض مثل أي حيوان تحتاج إلى توافر ثلاثة عوامل حيوية هامة لبقائها وهي: الماء والغذاء والمخبا الملائم لمعيشتها والذي تختبئ فيه من أعدائها ويحميها من تقلبات الجو الخارجية. فإذا لم تتوفر هذه العوامل الثلاثة في مكان ما أو نقص عامل واحد منها فإن هذا المكان يكون غير صالح لمعيشة وتكاثر الفئران.

الفئران تعتبر من الآفات الخطيرة، التي تهدد كافة المحاصيل الزراعية، ومنها نخيل البلح، وكذلك على جميع المواد المخزونه ومنها التمور، والتي يجب العمل على مكافحتها والتعرف على الأضرار التي تسببها، والتي تتلخص فيما يلي:

الأضرار وأعراض الإصابة:

- للقوارض قدره علي تسلق النخيل وإقامة مستعمراتها داخلها، حيث تتغذي علي الثمار في جميع مراحلها.
- تقرض الفئران الشماريخ ولا يتبقي سوي العراجين أو أعقاب الشماريخ.
- نتيجة قرص الفئران للشماريخ تتعرض للسقوط وبها الثمار أسفل أشجار النخيل، ويلاحظ عليها مظاهر قرص الفئران بها.
- عند حفر الفئران جحورها تحت النخيل تتغذي على جذور النخيل، الأمر الذي يؤدي إلى موت الفسيلة الصغيرة، وكذلك ضعف النخلة الأم، وسهولة كسرها عند هبوب الرياح.
- القرص الذي تحدثه الفئران بجذوع النخيل، يساعد في الإصابة بسوسة النخيل الحمراء، والحفارات الأخرى.
- تهاجم الفئران التمور داخل المخازن، وتحدث بها تلفيات كبيرة، كما أنها تعرضها للتلوث بالبول والبراز، مما يفقدها القيمة التسويقية.
- تسبب مشكلات كبيرة من خلال تغذيتها على الثمار وتلويثها لها في مستودعات التخزين.



طرق مكافحة:

مكافحة الفئران، تنقسم الى مايلي:

أولاً: الطرق الوقائية

- وفيها يتم منع وصول الفئران إلى النخيل والتمور بالمخازن، عن طريق ما يأتي:
- ❖ يجب تحديد جميع مناطق الوصول الممكنة بواسطة القوارض
- ❖ الاهتمام بالعمليات البستانية للنخيل، وعدم ترك أكثر من "فسيله" أسفل النخلة، مع نظافة جذوع النخيل من أسفل حتى لا تتمكن الفئران من إقامة جحورها أسفلها.
- ❖ إزالة عوامل الجذب في القوارض مثل الطعام أو المأوى من خلال التأكد من التخزين الجيد بأمان وأن البيئة المحيطة نظيفة
- ❖ إحكام غلق الأبواب والنوافذ بالمخازن، لمنع دخول الفئران لها.
- ❖ استخدام الصاج في تصنيع حواف الأبواب والنوافذ للمخازن.
- ❖ عدم ترك مخلفات ومهملات حول المخازن، وكذلك أسفل النخيل.

ثانياً: مكافحة التشريعية

- الاهتمام بتطبيق الحجر الزراعي هو عبارة عن التشريعات والنظم التي تتحكم في حركة نقل المواد الزراعية من أجل منع أو تأخير دخول الآفات والأمراض إلى مناطق مازالت خالية منها وينقسم الي:
- الحجر الزراعي الخارجي يهدف الحجر الزراعي إلى السيطرة على الآفات ومنعها من الانتقال إلى داخل الجمهورية
- الحجر الزراعي الداخلي وكذلك منع انتقال الآفات من منطقة إلى أخرى داخل الجمهورية

ثالثاً: مكافحة الميكانيكية: والتي يتم خلالها قتل الفئران دون استخدام المبيدات، عن طريق مايلي:

- ❖ لف جذع النخيل بالبلاستيك، ويكون بعرض لا يقل من متر وبارتفاع متر ونصف من الأرض، وذلك لمنع الفئران من تسلق النخيل.
- ❖ هدم جحور الفئران وغمرها بالماء.
- ❖ استخدام "المصايد" في الحقل وداخل المخازن وحولها، مع استخدام طعم مناسب داخل المصيده.
- ❖ استخدام "الفخوخ القاتلة" داخل وحول مخازن التمور وكذلك حول أشجار النخيل.

رابعاً: المكافحة الكيماوية

لكي تتواجد الفئران فلا بد من توافر ثلاث عناصر هامة (طعام وماء ومأوي) لذلك عند إجراء عملية المكافحة لابد من استغلال هذه العناصر كالتالي:

- يجب ان تتم عملية المكافحة عند التأكد من وجود فئران او اثارها
- لابد من البحث عن مصدر مأوي الفئران
- يجب ان يكون الغذاء المتوفر في المكان اقل ما يمكن حتى يجبر الفأر علي اكل الطعم.
- يجب معرفة نوع القوارض المتواجد لان كل نوع له طريقة معينة وطعم خاص
- اختلاف طرق المكافحة باختلاف نوعية الغطاء النباتي او اختلاف الماكن ” منازل , مزارع دواجن , ارضى بور , شون, اشجار نخيل ”
- يجب إجراء عملية قبل التطعيم pre- baiting حتى لا يحدث تجنب للطعم

وتتم المكافحة الكيماوية للقوارض في اشجار النخيل او مخازن منتجاتها على النحو التالي:

- ❖ فوسفيد الزنك: ويستخدم بخلط واحد كيلو فوسفيد مع 100 كيلو جريش ذره، مع إضافة لتر زيت طعام، ثم يوضع في عبوات من الورق ”قراطيس: كمية 10 الى 15 جرام، ويوضع في جحور الفئران حول النخيل وأسفل منه وتوزع هذه الطعوم في ارجاء البستان.
- ❖ يمكن استخدام ”مبيدات مانعات التجلط بصورها المختلفة أسفل النخيل، وفي حالة المخازن يفضل استخدام مبيد ”الراكولمين السائل” ويتم وضعه في ”سقايات” داخل المخازن.